

أول رحلة خارجية للرئيس الفنزويلي منذ ملاحقته قضائياً في أمريكا



مكسيكو - أ ف ب

وصل نيكولاس مادورو إلى مكسيكو سيتي للمشاركة في قمة إقليمية، وفق ما أعلنت الحكومة المكسيكية، في أول رحلة رسمية يقوم بها الرئيس الفنزويلي إلى الخارج منذ ملاحقته قضائياً في الولايات المتحدة. وأعلنت وزارة الخارجية المكسيكية في تغريدة أن وزير الخارجية المكسيكي مارسيلو إيرارد كان في استقبال مادورو في المطار.

من جهته كتب الرئيس الفنزويلي في تغريدة عند وصوله: "وصلنا إلى المكسيك. جئنا حاملين الحقيقة عن فنزويلا وبوليفار وشافيز والمحربين. إن الاتحاد يسمو على الخلافات. نحن جميعاً من أجل الاتحاد، لا شيء سوى الاتحاد!". وفي آذار/مارس 2020، اتهمت وزارة العدل الأمريكية الرئيس الفنزويلي بـ"الإرهاب المرتبط بالمخدرات" وتهريب المخدرات وحيازة أسلحة، كما عرضت مكافأة يمكن أن تصل إلى 15 مليون دولار لقاء أي معلومات تتيح اعتقاله. ويتجنب مادورو منذ ذلك الحين مغادرة بلاده، وتعد زيارته إلى المكسيك أول رحلة رسمية له منذ توجيه التهمة إليه رسمياً.

وجاء تأكيد مشاركته في قمة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في اللحظة الأخيرة، قبل ساعات فقط من انعقادها. وهدأت العلاقات التي شابها التوتر سابقاً بين فنزويلا والمكسيك، منذ تولي الرئيس اليساري أندريس مانويل لوبيز أوبرادور السلطة في المكسيك عام 2018. ورفضت المكسيك، على عكس الولايات المتحدة ودول أخرى، الاعتراف بزعيم المعارضة خوان غوايدو كرئيس شرعي لفنزويلا. وتستضيف البلاد المفاوضات بين الحكومة التشافية والمعارضة، ومن المقرر أن يفتتح الرئيس المكسيكي السبت القمة التي سيحضرها كذلك الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل، الحليف الكبير لمادورو.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024